صدى الوطن

مالك حمود

أسفل المنصة

ثمة خبر قرأته بالأمس فأسعدني وأزعجني بآن واحد.

سعدت للتكريم الذي حظي به عدد من أبطال سورية بالمصارعة، تقديراً لما حققوه في البطولة العربية الأخيرة لفئة الشباب (ما دون ٢٠ عاماً) لكن سرعان ما انزعجت وتألمت لدى معرفتي بأن إنجاز المصارعة السورية باختصاصييها الرومانية والحرة لم يتجاوز الميداليات البرونزية.!

فهل أصبح البرونز العربي طموحنا ومصدر فرحنا؟

مصارعتنا التي كانت في الطليعة عربياً بالشراكة مع مصر.

مصارعتنا التي كانت لا تقبل إلا أن تكون حاضرة على منصات التتويج العربية في كل الأوزان.

مصارعتنا التي كانت تعود بنصف الذهب العربي على الأقل من كل بطولة.

مصارعتنا التي نجح عدد من أبطالها بالفوز على بعض الأبطال العالميين بمن فيهم المصري كرم جابر.

مصارعتنا التي كانت تقيم معسكرات تدريبية داخلية لمنتخبها على مدار العام وبمعدل لاعبين اثنين في كل وزن للتحفيز ونجاح التمرين.

مصارعتنا التي كانت لا تنقطع عن البطولات الرسمية والدولية والمعسكرات الخارجية في الدول المتطورة باللعبة.

مصارعتنا التي كانت سباقة لاستضافة البطولات العربية، بما فيها بطولة دمشق الدولية السنوية للمصارعة.

مصارعتنا التي كانت «رقم واحد» بين ألعابنا الرياضية لسنوات طويلة لقوة وديمومة إنجازاتها.

مصارعتنا بتاريخها الحافل والفاخر تنحسر طموحاتها وأحلامها اليوم إلى البرونز الذي بات مبعثاً للفرح والتكريم.

لسنا ضد التكريم على البرونز، ولكن دعونا نسأل: ما الذي أعاد مصارعتنا من الذهب إلى البرونز؟

وماذا أعددنا لأصحاب الإنجاز البرونزي لدعم طموحاتهم نحو التتويج بالفضة والذهب؟

لن نلوم المصارعة على ما وصلت إليه، لكن الملامة على من قلل وقلص الدعم المقدم لها من معسكرات داخلية وخارجية ومشاركات دولية.

قلناها مراراً: لو تنال ألعاب القوة ربع ربع ما تناله كرتا القدم والسلة في رياضاتنا لكانت سورية حاضرة على منصات تتويج معظم البطولات الخارجية، وعندها سيعود التكريم للذهب بدلاً من البرونز.

فوز براعم الساحل وسيلفر ستار

طرطوس- ممدوح علي

في المرحلة الثالثة من كأس الجمهورية للبراعم بكرة القدم حقق الساحل فوزاً مهماً خارج أرضه في مدينة حلب على أكاديمية الأهلي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وفي طرطوس فازت أكاديمية سيلفر ستار على الأهلي بهدفين مقابل لا شيء لتنتعش آمال الفريقين بالتأهل إلى الدور الثاني، وستقام اليوم الأربعاء المرحلة الرابعة حيث يحل الساحل ضيفاً على النواعير في حماة وتستضيف أكاديمية سيلفر ستار فريق الطليعة والمباراتان في غاية الأهمية بالنسبة للساحل والسيلفر لكون الفوز هو الحل الوحيد لكي يسهل العبور للدور النهائي لكل منهما.

وعن مباراة الساحل كشف لـ«الوطن» الكابتن علي عمران مدرب الفريق بقوله:

مباراة النواعير مصيرية ولا بديل لنا فيها عن الفوز لتبقى حظوظنا قائمة في التأهل للأدوار وثقتي بالفريق كبيرة أن يعود من حماة بالنقاط الثلاث كما عدنا من حلب.

أما مدير أكاديمية سيلفر ستار الكابتن مازن أحمد فقال عن مباراة فريقه مع الطليعة: المتصدر الطليعة هو أميز فرق مجموعتنا ويتصدر بالعلامة الكاملة لكن فريقي جاهز للمباراة وأتوقع أن نحقق الفوز وخاصة بعد الفوز المستحق في المباراة السابقة على الأهلي.

بعد تجديد الثقة بإدارته.. نادي الثورة يدخل مرحلة متجددة ومشرقة

الوطن

يعد نادي الثورة من أفقر الأندية الدمشقية على صعيد الاستثمارات، ومع ذلك ما زال يسير بخطا واثقة ومدروسة، ونجحت الإدارة في وضع النادي بمقدمة الأندية التي تنافس على الألقاب لسلة السيدات، ووضعت شعار العدالة بين جميع فرق النادي بهدف المحافظة على جميع اللاعبين واللاعبات، فكان حصادها موازياً لزرعها التي قامت به، حيث توّج النادي بأكثر من لقب كان آخرها ثنائية الدوري والكأس في عدة مواسم، وعلى الصعيد الخارجي كانت نتائج الفريق مبشرة بالخير، ويعاني النادي الكثير في أثناء تحضيره لفرقه نتيجة غياب المنشأة الخاصة به، التي باتت حلماً يراود عشاق ومحبي النادي فقط، وزاد الطين بلة عندما أضحت عرضة لقذائف الإرهاب الذي عاث فيها الكثير، وأصبحت في حالة يرثى لها دون أن يحرك أحد من المعنيين ساكناً تجاه هذا النادي ويقدم له يد العون والمساعدة، الأمر الذي أدى إلى دخول النادي في أزمة مالية صعبة، حيث وقع النادي تحت أعباء مالية كبيرة من الصعب التخلص منها على ضوء الواقع الاستثماري الحالي.

جمود ولكن

يبدو أن البعض يظن أو يعتبر بأن المنشآت الرياضية ومخصصاتها المالية هي أعطية يمن بها على من يشاء، ويحرم منها من يشاء، وبأن الأولويات لإنجاز الأندية إنشائياً ترتب وفق المصالح الشخصية وهذا خطأ شديد، لأن المنشآت الرياضية هي جزء من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة، وتدعمها بعيداً عن حسابات الربح والخسارة والعائدية المادية.

فإذا كان توجه الدولة هو الوصول بالأندية الرياضية إلى أصغر قرية في وطننا الغالي، فما حال القائمين على رياضتنا، وهم يشاهدون نادياً في قلب العاصمة وهو في حقيقة الأمر معقل من معاقل كرة السلة السورية ملقاً في اليم مكتوف الأيدي، دون أن يمد له يد عون، ومنشآته التي عاث فيها الإرهاب الكثير أضحت غير صالحة لممارسة أي نوع من الرياضات، ناهيك عن أنها تقع بجانب مكب قمامة العاصمة، والذي لا يبخل عليها بروائحه الفواحة، والطريق إلى الصالة شتاء شبه مستحيل نظراً لتراكم البرك والمستنقعات والحفر، التي قد تتسبب في العديد من الانزلاقات، وفي فصل الصيف، فإن الراغب في رؤية المنشأة عليه وضع كمامة طبية لتقيه قوة الروائح المنبعثة من مكب القمامة، إضافة إلى الكلاب الشاردة والعتمة والظلام المحيط بالصالة.

مرحلة جديدة

بعد تجديد الثقة بالإدارة الجديدة بدأت تتضح بشائر خير بوعود متجددة مفعمة بمرحلة مشرقة لكل تفاصيل النادي وخاصة على الصعيد الاستثماري، حيث بدأت القيادة الرياضية وبعد طول انتظار بالعمل بمنشأة النادي الواقعة في منطقة الإحدى عشرية بقرب العاصمة دمشق حيث تكفلت القيادة بإعادة ترميمها في خطوة وصفها الكثيرون بالإيجابية على أن تنتهي من إصلاحها بداية العام القادم، ومع دخولها حيز التنفيذ ستوفر على النادي الكثير وخاصة فيما يخص التمارين اليومية لفرق النادي حيث تضم المنشأة صالة تدريبية جيدة وستخدم جميع فرق النادي في المرحلة القادمة، ولم يتوقف التجديد بمنشأة النادي بل تتجه النية وعبر بعض الجهود الشخصية من محبي النادي إلى إصلاح الملعب المكشوف الواقع بمقر النادي بمنطقة القصاع وسيتم وضع أرضية جديدة له بما يتناسب مع تمارين الفرق والمدارس في فصل الصيف، كما تتجه النية لإعادة استثمار المطعم الموجود بمقر النادي بما يتناسب مع موجة التضخم المالي التي تجتاح البلاد.

وعلى الرغم من كل هذه الخطوات التي نأمل أن تتحقق فلن تقى النادي من ضغط وتكاليف تعاقداته القادمة وخاصة أنه بات رقماً صعباً في المعادلة السلوية على صعيد سلة السيدات، ويسعى لإعادة تأهيل فريق الرجال من جديد حتى يعود لمكانه الطبيعي بدوري الأضواء.

هل ستعود صالة الجلاء مجدداً لخدمة الرياضة والرياضيين

مهند الحسني

ندرك جميعاً أن السلة السورية تعاني بشكل عام والدمشقية على وجه الخصوص من ضعف بالبنى التحتية وخاصة في موضوع توافر الصالات التدريبية، فالعاصمة دمشق لديها العديد من الصالات التدريبية لكن الضغط الأكبر نراه على صالة الفيحاء الرئيسية والفرعية، أما باقي الصالات فهي خارج تغطية الخدمة وخاصة صالة الجلاء التي لم نعد نعرف هل تابعة للاتحاد الرياضي أم باتت مستقرة؟

منشآت ولكن..!

لا نغالي كثيراً إذا قلنا إن أرض وطننا تحفل بالمدن الأثرية المنسية مثل دير سمعان ودير سنبل ومدن أخرى كثيرة، فإن رياضتنا وبفضل ما عانته من سوء إدارة وخروج عن أهداف المنظمة فقد تحولت لمدن رياضية بالأسم فقط، ولكنها منسية فعلاً بعد أن نسيها الرياضيون بسبب خروجها من الخدمة لأسباب متعددة، فمنها الخارجي بسبب ما تعرضت له من تدمير بسبب الأعمال الإرهابية في سنوات الحرب، ومنها ما خرج بسبب إدارات وعقول لا تمت للرياضة بصلة حوّلت هذه المدن إلى مرتع لاستقبال الأحباب والموسرين بعد أن سوّق مديرو هذه المدن أنفسهم على أنهم حريصون على المال العام، وأنهم يحققون إيرادات مالية للمنظمة.

وقد لاقى هذا النغم الشاذ آذاناً مصغية لدى بعض القائمين على الرياضة في المرحلة السابقة، ففنى كل على لياله، فأسهل الحلول على من يريد أن يمرر مصالحه الشخصية أن يتستر برداء المصلحة العامة، ونسي هؤلاء أن الوظيفة التي بنيت من أجلها المدن هي خدمة الرياضة والرياضيين، وإلا لكانت سميت بالمدن الاستثمارية أو السياحية، وتم إتباعها لوزارة السياحة بدلاً من الاتحاد الرياضي العام.

حقائق قاسية

لم تشهد الرياضة السورية إجراماً بحق منشآتها مشابهاً لما عاشته في العقد الأخير، وإذا أردنا أمثلة حية على هذا التخريب المدروس والغايات الشخصية في حرف المنشآت عن وظائفها، لما اتسعت صحف المجلدات لهذه الأمثلة، ففي حلب صالات وملاعب ترزح تحت الإهمال وضعف الصيانة وأماكن تضيق باحتياجات الأندية، وفي حمص صالات لا تصلح لتخزين أشعة الشمس ولا ضوء القمر، وإستاد يتجول من يد لأخرى بحثاً عن يد مهتمة بالمصلحة العامة تزيل عقبات الصيانة، أما في دمشق فهي تحفة التحف وتضم أكبر وأكثر المدن الرياضة المنسية، فمدينة الجلاء شهدت فيما مضى أكبر الأحداث الرياضية العربية والقارية والمحلية، وخرج من صالاتها نجوم كرة السلة واليد والطائرة، ومن مسابحها أبطال السباحة التاريخيون، واحتضنت أهم المعسكرات التدريبية للمنتخبات في مراحل التحضير لدورة المتوسط والدورات العربية، هذه المدينة لم يفرقها الزمن بالرمل والتراب، ولم يهجرها الرياضيون بسبب القحط، ولم تنس لأن أهلها هجروها، بل أصبحت منسية بفضل القائمين عليها فتحولت من مدينة تستقبل الرياضيين إلى مجمع لاستقبال المدارس الخاصة التعليمية والرياضية وأصحاب الكروش والقروش.

ما نتمناه

المكتب التنفيذي الحالي الذي يقوده رياضي حقيقي نأمل منه محاسبة كل من تسوّل له نفسه بحرف المنشآت عن غايتها الحقيقية، فالمدرسة للطالب والمشفى للمريض، والمتحف للآثار، والمتنزهات للسياحة، والمدن الرياضية للرياضة، والرياضة فقط، وتبقى أبوابها مفتوحة للرياضيين والبطولات، وليس من مهامها استقبال مهرجانات أو ألعاب تيلي ماتش، أو السيرك وما شابه ذلك.

خلاصة

من لا يجد نفسه معيناً بخدمة الرياضيين واستقبال تدريباتهم واستضافة بطولاتهم، فليبحث له عن مكان في مديرية المدن المنسية، وليترك الرياضة بحالها ولأهلها، ولن يطول الأمر بالمكتب التنفيذي لوضع الأمور في نصابها ومكانها، وتعود المدن الرياضة واجهة حقيقية لبناء رياضي سليم يرتقي لمستوى الطموح والأمل.

فإلى متى ستبقى صالة نادي الجلاء خارج خدمة رياضيي العاصمة وريفها وبالمقابل تبقى صالة الفيحاء ترزح تحت ضغط أعباء تمارين جميع هذه الأندية؟

سؤال نترك الإجابة عنه للغيورين على رياضة وطننا الغالي فهل من مجيب؟

قبل إغلاق ملف كأس أمم أوروبا بنسختها السابعة عشرة

أرقام غير مسبوقة تزين تتويج اللاروخا باللقب الرابع

رودري ويامال وديلا فوينتي نجوم الإنجاز الإسباني

خالد عرنوس

انفض عرس الكرة الأوروبية بنسخته الثامنة عشرة على الأراضي الألمانية وخرج معظم المشاركين غير راضين عما قدموه سوى عدد قليل سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي أنهوا البطولة بوجوه مبتسمة ووحدهم الإسبان خرجوا بضحكة عريضة عقب تتويج اللاروخا عريساً كامل الأوصاف بتغلبه على نظيره الإنكليزي في الليلة الختامية فكانت مسكاً على المدرب ديلا فوينتي ونجومه، وبالمقابل أصيب أسود إنكلترا الثلاثة بخيبة جديدة رغم حلولهم بالوصافة وخاصة مدربهم ساوثغيت الذي كان يحلم بالمجد المفقود إلا أن الدقائق الأخيرة حملت كابوساً جديداً أبقى أم الكرة بعيدة عن اللقب القاري، ولفتت الوجوه الشابة الأنظار في البطولة فغطت على أفول بعض النجوم الكبار الذين دخلوا المعترك من الباب العريض وغادر أغلبهم من الباب الضيق، في السطور التالية نحاول إلقاء بعض الضوء على أهم مستجدات البطولة وأحداثها وأبرز نجومها وبعض من الأرقام المسجلة فيها.

بطولة الصفوة

استحقت بطولة يورو هذا اللقب من خلال ما تابعه المشاهدون على مدار شهر كامل، فالملاحظة الأولى وعلى الرغم من العدد الكبير للمنتخبات المشاركة والذي يقترب من أكثر من ٤٠ بالمئة من أعضاء الاتحاد الأوروبي إلا أن ما قدمته هذه المنتخبات في البطولة عبر ٥١ مباراة كان لافتاً، فلم نشاهد مباراة ضعيفة حتى بين المنتخبات الصغيرة التي أدت ما عليها ولم تكن لقمة سائغة للأسماك الكبيرة، فلم نشهد مجازر تهديفية أو نتائج يمكن وصفها بالساحقة إلا إذا اعتبرنا فوز المانشافت الألماني على نظيره الاسكتلندي ١/٥ تدخل في هذا الباب وهذا الفوز الكبير كانت له ظروفه الخاصة، على حين انتهت أربع مباريات أخرى بفارق ثلاثة أهداف وهذا الأمر لا يبدو غريباً أو من شأنه التقليل بالخاسرين رغم خروج الكرواتي والأوكراني وهما من الخاسرين بنتيجة صفر/٣ من الدور الأول ولا ننسى أن الأخير خرج برأس مرفوع بعد حدث نادر شهدته المجموعة الخامسة بتعادل منتخباتها الأربعة برصيد ٣ نقاط وفصل بينهما فارق الأهداف والمواجهات وهي المرة الأولى التي تشهدها مجموعة ما في البطولة الأوروبية أو في المونديال.

على حين لم يتأثر المنتخب التركي بالهزيمة صفر/٣ أمام البرتغال فتأهل إلى الدور الثاني ومن ثم الثالث حيث غادر من ربع النهائي برأس مرفوع، ومثله المنتخب الجورجي الذي خسر من البطل ٤/١ وهو أمر طبيعي لفريق يخوض تجربته الأولى في البطولة وقدم دوراً أول فوق المتوقع.

أهداف

وبالمجمل انتهت ٣٣ مباراة بالفوز مقابل ١٨ تعادلاً منها ستة من دون أهداف، وانتهت ١٩ مباراة بفارق هدف مقابل ١٠ مباريات بفارق هدفين، وانتهت ثلاث مباريات في أدوار الإقصاء بالتعادل رغم التمديد، على حين حسمت مباراتان خلال الأوقات الإضافية، ورغم ذلك فإن الأهداف المسجلة كانت ضمن المعدلات الاعتيادية في البطولات القارية أو العالمية خلال العقود الثلاثة الأخيرة فلم يتجاوز ٢,٣٠ في المباراة الواحدة والعدد الإجمالي ١١٧ هدفاً، وجاء ٦٤ هدفاً في الأشواط الثانية مقابل ٥١ في الأشواط الأولى وهدفان خلال الأوقات الإضافية، وجاء ١٥ هدفاً في الوقت بدل الضائع منها ١٢ بعد الدقيقة ٩٠ ومنها ٧ أهداف كانت حاسمة، ولعل أكثرها تأخراً ذلك الهدف الذي جاء في الدقيقة العاشرة في الوقت البديل وبه فاز المنتخب النمساوي على نظيره الاسكتلندي لكنه لم يسعفه بالتأهل إلى الدور الثاني.

وبالمقابل شهدت البطولة أكثر من هدف خلال الدقائق الأولى ومنها هدف الألماني نديم بايرامي بمرمى إيطاليا وجاء بعد ٢٣ ثانية ومن ثم سجل التركي ميريح ديميرال بمرمى النمسا في الثانية ٥٧، وكذلك سجل الجورجي خفيشا كفاراتسخيليا هدفاً بمرمى البرتغال في الدقيقة الثانية.

صعود وهبوط

كعادة البطولات الكبيرة فقد أفرزت البطولة بعض المفاجآت وأبرزها في الدور الأول كان خروج المنتخب الناري الكرواتي ثالث مونديال ٢٠٢٢ بعدما اكتفى بتعادلين وهزيمة وعدا ذلك يمكن وصف خروج المنتخبات السبعة الأخرى من الدور الأول بالمنطقي إلا إذا استثنينا تذيل المنتخب التشيكي للمجموعة السادسة، وبالمقابل جاء تجاوز المنتخب الجورجي للدور الأول مفاجئاً عندما نعرف أنه يشارك في النهائيات للمرة الأولى وقد احتل المركز الثالث في المجموعة ذاتها بأربع نقاط عقب فوزه على المنتخب البرتغالي بهدفين وتعادله مع التشيكي وهزيمته أمام التركي.

ويدخل تصدر منتخب النمسا للمجموعة الرابعة بالرصيد متقدماً على المنتخبين الفرنسي والهولندي في باب المفاجآت وعلى الرغم من خسارته الافتتاحية أمام الديوك عاد وفاز على البولندي ثم ختمها بفوز أكثر إثارة على الطواحين.

رغم أنف الجميع

البطل الإسباني توج باللقب عن جدارة وسابق تصميم وهو الذي دخل البطولة بين المرشحين للمنافسة إلا أنه لم يحظ بنسبة التوقعات التي صبت لمصلحة الإنكليزي أو الفرنسي أو الألماني، وأنهى اللاروخا الدور الأول بشكل مثالي برصيد كامل عبر ثلاثة انتصارات، ووحده فعل هذا الأمر وزاده أنه حافظ على نظافة شباكه، ولم يواجه صعوبة كبيرة في ثمن النهائي على الرغم من تأخره بالنتيجة أمام نظيره الجورجي وقلب النتيجة بالخبرة وكان بإمكانه تسجيل نتيجة قياسية لكنه اكتفى بالفوز الأعلى خلال أدوار الإقصاء.

ذلك الهدف الذي ولج مرمى الحارس أوناي سيمون أصبح (لازمة) كل مباراة في الأدوار التالية، فتلقى هدف التعادل أمام المانشافت في أصعب مواجهات اللاروخا في البطولة حتى دور ربع النهائي لكنه سجل هدفاً متأخراً في التمديد وضعه في مربع الكبار، ومن ثم تخطى المنتخب الفرنسي بهدفين لهدف وقد قلب تأخره بهدف إلى الفوز بعدما زار شباك الحارس مانيان مرتين وهو الذي اهتزت شباكه بهدف من ركلة جزاء طوال خمس مباريات أولى، وفي مباراة التتويج اهتزت شباكه بهدف التعادل إلا أنه حسم الأمور بهدف الفوز واللقب قبل نهاية الوقت الأصلي.

العقل المدبر

لم يكن لويس ديلا فوينتي لاعباً كبيراً رغم أنه لعب لأندية بلباو، وهو الذي كان مسقط رأسه في بلدة صغيرة تدعى (هارو) في إقليم الباسك وإشبيلية وألافيس وعندما اعتزال هناك عام ١٩٩٤ لم يكن قد ظهر دولياً إلا في عدد قليل من المباريات مع منتخبات اللاروخا الصغيرة، واتجه إلى عالم التدريب ودرب فعلاً أندية إشبيلية وبلباو و(بلباو أتلتيك) وألافيس، وفي عام ٢٠١٣ أصبح مدرباً متخصصاً لمنتخبات إسبانيا ١٩ سنة و٢١ سنة وأخيراً المنتخب الأولمبي تحت ٢٣ سنة والذي مثل البلاد في أولمبياد طوكيو ٢٠٢١ ويومها أحرز الميدالية الفضية، ونجح بقيادة المنتخبين الأول والثاني إلى اللقب الأوروبي على صعيد كل فئة عامي ٢٠١٥ و٢٠١٩، وبذلك نال ثقة الاتحاد الإسباني لتدريب المنتخب الأول، وخلال عامين نجح بشكل كبير فقاد اللاروخا إلى لقب دوري الأمم بنسخته الثالثة عام ٢٠٢٣ قبل أن يحقق الإنجاز الأكبر بكأس أوروبا.

ولم يأت نجاح ديلا فوينتي الذي احتفل بميلاده الثالث والستين في اليوم التالي للفوز على الآتزوري الإيطالي من فراغ فبعود نجاحه مع الفئات الصغيرة ومن ثم خبرته الكبيرة في البطولات القارية التي خاضها بين ٢٠١٣ و٢٠٢١، وساعده في هذا الأمر وجود نخبة من اللاعبين القادرين على تنفيذ أفكاره على أرض الملعب، ولم يخرج لويس عن نهج اللاروخا المتبع منذ التتويج باللقب العالمي تحت قيادة ديل بوسكي، ويمكن التأكيد على طريقة اللعب التي باتت تعرف بـ(التيكي تاكا) أي الاستحواذ على الكرة والتمريرات القصيرة والكثيرة وممارسة الضغط على المنافس في ملعبه معتمداً على لاعبين معظمهم يمتلكون مهارات خاصة وعالية بالتعامل مع الكرة، ويحسب للمدرب أنه تغلب على الغيابات التي فرضت عليه بداية من إصابة جاڤي ثم زميله بيدري، وأخيراً في الشوط الأخير من النهائي عندما افتقد رودري، وحتى عندما افتقد كارفاخال ولو نورماند في نصف النهائي لم يتأثر كثيراً.

نجما البطولة

ويحسب لمدرب اللاروخا إعادة اكتشاف بعض اللاعبين أمثال لو نورماند أو ميكيل ميرينو وكوكوريلا وكذلك التأكيد على نجومية كارفاخال وموهبة نيكولاس ويليامز، إلا أن أبرز اللاعبين في صفوف البطل هما صاحبا جائزتي الأفضل في البطولة، الأول رودريغو هيرنانديز المعروف بـ(رودري) الذي منح جائزة أفضل لاعب في البطولة بعد أدائه اللافت والذي واصل به تألقه خلال السنوات الأربع الأخيرة، فهذا اللاعب البالغ من العمر ٢٨ عاماً (احتفل بميلاده في ٢٢/٦/٢٠٢٤) يعتبر الركيزة الأساسية في وسط نادي مانشستر سيتي بل أحد أفضل اللاعبين خلال خمسة مواسم خاضها مع بطل إنكلترا وحاز معه على الألقاب الممكنة بل أيضاً اختير غير مرة كأفضل لاعب في البريميرليغ ودوري الأبطال ومونديال الأندية وبالتالي لم يكن غريباً أن يعتمد عليه ديلا فوينتي، وقد شارك في ٦ مباريات في البطولة (٥٢٢ دقيقة) واستبدل في مباراتين وغادر النهائي بين الشوطين للإصابة، واختير رودري لتمثيل المنتخب عام ٢٠١٨ وقد ظهر في ٥٨ مباراة دولية وسجل خلالها أربعة أهداف.

أما الثاني فهو الأصغر لامين يامال (الأمين جمال) ذو الأصول المغربية أفضل لاعب شاب في البطولة، وأصبح أصغر هداف في تاريخ البطولة وبالطبع أصغر بطل وقد احتفل ليلة نهائي برلين بعيد ميلاده السابع عشر، وأجبر موهبة برشلونة المدرب على اللعب أساسياً منذ آذار الماضي وتألق في البطولة بشكل أثار إعجاب حتى المنافسين بعدما سجل هدفاً رائعاً (اعتبره الكثيرون الأجمل في البطولة) بمرمى فرنسا في نصف النهائي وصنع أربعة أهداف لزملائه منها الهدف الأول في النهائي، ويعتقد الكثير من المراقبين أن فتى برشلونة الذهبي سيكون بين نجوم النخبة في العالم خلال العقد القادم خاصة مع اكتسابه خبرة المواجهات والبطولات الكبيرة.